ولا يفتقر اليه شي وجب ان تكون قدرته وارادته وعلمه عامة التعلق فيما يتعلق به والا لزم ان لا يفتقر اليه كل ما سواه بل بعض ما سواه وهو بعض ما تعلق به قدرته وارادته واندرج هنا من صفات المعاني اربعة القدرة والارادة والعلم والحياة ومن المعنوية اربعة وهي كونه قادرا ومريدا وعالما وحيا فتلك ثمان [illegible] ويوجد له ايضا الوحدانية اذ لو كان معه ثان [illegible] الوحدانية لما افتقر اليه [illegible] كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه قد تقدم في البرهان الوحدانية ان وجود للزوم عجزهما ح عجزهما اما اتفاقا واختلافا لعاجز له يتأتى ان يوجد شيئا فلا يفتقر اليه

اذ لو ثبت له العجز لما امكن ان يوجد شي من الحوادث لكن التالي باطل اذ لو لم يوجد شي من الحوادث لم يفتقر اليه شي لكن التالي باطل فبطل ما ادى اليه على التدريج وفي الارادة ان تقول لو انتفت الارادة لانتفت القدرة لما مر من توقف القدرة على الارادة ولو انتفت القدرة لثبت ضدها وهو العجز الى اخر ما تقدم وفي العلم أن تقول لو انتفى العلم لانتفت الارادة كما مر من التوقف ولو انتفت الارادة لانتفت القدرة كما مر ايضا ولو انتفت القدرة لثبت ضدها وهو العجز الى اخر ما تقدم ايضا فاختصر المصنف في التقرير وعبر بالامكان لان نفيه ابلغ من نفي الايجاد قوله فلا يفتقر الى اخره دليل الاستثنائية المحذوفة من القياس المذكور وهو في قوة استثنائية قياس سبق تقريره وهو المشار الى الاستثنائية بقوله كيف والى دليلها بقوله وهو الذي الى اخره قوله فيما تتعلق به وهو الممكنات في القدرة والارادة والواجبات والجائزات والمستحيلات في العلم قوله والا لزم ان لا يفتقر اليه كل ما سواه بل بعضه اللازم في الحقيقة على هذا التقدير عدم افتقار شي اليه اصلا لان العجز عن البعض يلزمه العجز عن الكل وقوله وهو بعض ما تعلقت به قدرته الاولى حذف بعض الا ان يحمل الاضافة للبيان او يقال المعنى بعض ما تعلقت به قدرته على الوجه الصحيح وهو كل ما سوى الله تعالى وبعضهم هو المذكور قوله بل بعض ما سواه

للزوم

للزوم عجزهما بيان للملازمة في الشرطية وقوله كيف اشارة الى الاستثنائية القائلة لكن التالي وهو عدم افتقار شي اليه تعالى باطل فبطل المقدم وهو كون معه ثان وثبت نقيضه وهو كونه لا ثاني له وهو المطلوب وقوله وهو الذي الى اخره اشارة الى دليل الاستثنائية كما تقدم نظيره اتفاقا او اختلافا اي سوا اتفقا او اختلفا اما الاول فلانه يلزم عليه من التمانع كما مر فيكون به عاجزين والعجز انما جا من التعدد فيكون محالا فيثبت ضده وهو الوحدانية قوله لكان ذلك الشي مستغنيا عنه حذف الاستثنائية القائلة لكن التالي باطل استغنا عنها بقوله كيف كما مر فبطل المقدم وهو كون شي من العالم قديما وثبت نقيضه وهو كونه حادثا وهو المطلوب وتقدم ان العالم يطلق على جميع ما سوى الله تعالى من الموجودات وعلى كل جنس من الاجناس كعالم الحيوان وعالم النبات وعلى كل نوع من الانواع كعالم الانسان وعالم الفرس وعلى كل صنف كعالم الترك وعالم الروم ولا يطلق على الاشخاص كزيد وعمرو وعلى الاول لا يصح جمعه على عالمين لانه خاص بالعقلا والعالم عام والخاص لا يكون جمعا الا لما هو اعم منه بخلافه على ما بعده فانه يصح لجواز ارادة ثلاثة انواع مثلا من العقلا كعالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة فيجمع ويقال عالمون فيصير الجمع حينئذ مساويا للمفرد لانه